وقدر وأقدر وانكراحي مجاوزا وجمع في الكثرة على فعال قالوا أبر وبار وذب وذباب
ودرج ودراج وزق وزقاق وعلى فعول قالوا أحماد حوك وجذع وجذوع ولص ولصوص
وشسع وشسوع وقدر وقدور وجي وحجي ونيل ونيول وديك وديوك وعلى فعلان قالوا
جسل الولد للضب وحسلان وصنو وصنوان وقنو وقنوان وقد تمم أولها وعلى فعلان
قالوا صرم وصرمان وذئب وذؤبان وزق وزقان وعلى فعلة قالوا حسل وحسلة
وقرد وقردة وفيل وفيلة وديك وديكة وعلى فعل قالوا ضرس وضرس ولم يجئ
فعل بكسرتين في القلة على أفعال نحو عنب وأعناب ولا كثرة له وضلع وأضلاع ومعا
وأمعاء ولا كثرة له وقد وضع معا موضع الأمعاء في قوله ومعا جياعا ونطع
وأنطاع وإرم للعلم في الطريق من الحجارة وآرام وقد شذ ضلع وأضلع وأما في الكثرة
فقالوا ضلوع وأروم وأما فعل فقالوا إبل وآبال وإطل وآطال ولم
يجاوزوا فيهما جمع القلة وأما فعال فكسر في القلة على أفعال نحو أعقاد وأبراد والجمع
وأجناد وأوراط وأجمال وأحماد جمع جمد وأركان وأصلاب وأجرا وأشفار
ولا كثرة لها وأجراح عند أبي زيد ولم يذكر سيبويه غير جمح وأخصاص وأعشاش
وأنفاف وأحقاف في المضاعف وفي معتل العين أعواد وأعوال وأحوات وفي معتل
اللام مدى وأمداء لم يجاوز غير المد ولم يتجاوزوه لعلته وقد جاء ركن وجبلى أيضا
غصن وأغصن وقفل وأقفل وعن بعض القراء على قلوب أقفلها وأما كثرته
فجاء على فعول قالوا برود وجروح وجنود وبروج وعشوش وعلى فعال قالوا جمد
وجماد والجمد الأرض المرتفعة ذكره سيبويه بسكون عينه وذكره غيره بضم
الميم وبه ورد في الشعر قال وقبلنا سبح الجود كالجمد وقرط وقراط وقد كثر
في المضاعف قالوا خف وخفاف وقف وقفاف وخص وخصاص وعش وعشاش
وعلى فعلة قالوا جحر وجحرة وخرج وخرجة وكرز وكرزة وخص معتل العين بفعلان
قالوا عيدان وغيلان وثيران ونينان وحوت وحيتان وكوز وكيزان وقد جا
الفلك للواحد والجمع وسره أنه لما كان الفعل والفعل بمعنى واحد نحو البخل
والبخل واشتركا في الجمع على أفعال نحو قفل وأقفال وأسد وأسد حملوا فعلا على فعل

تكسيره كتكسيره لأن فعلا وقد كسر على فعل نحو أسد فلذلك كسروا فعلا على
فعل تقديرا أو حكم بأن حركة المفرد غير حركة الجمع وأما فعل فقالوا في القلة
رطب وأرطاب وربع وأرباع وهو ما نتج في الربيع وجمعوه أيضا على رباع ورطاب
وأما كثرته فاطرد فيه فعلان واستغنى به عن جمع القلة نحو صرد وصردان وجرد
وجردان ونغر ونغران وجعل وجعلان وجرذ وجرذان وفي اختصاصه بهذا الوزن
وجهان أحدهما أنه كأنه مقصور من فعال وفعال يجمع على هذا الوزن نحو غراب وغربان
فجمع جمعه لأنه في التقدير على بنائه وإنما حذف ألفه تخفيفا والثاني أنه لما اختص
بالحيوان غالبا ولم يفارقه خص بهذا الجمع كما خصوا فعلى بما كان به آفة نحو مرضى وجرحى
وقتلى وأما فعل فلم يكسر إلا على أفعال قالوا عنق وأعناق وطنب وأطناب وأذن
وآذان وطنبة شاذ وهو في القلة نظير فعل فلذلك اشتركا في الجمع على أفعال وإذا
تقرر ذلك فاعلم أن أوزان الجموع أفعال لأن الأسماء العشرة جمع عليها نحو أفراخ وأجمال
وأكباد وأعضاد وأعدال وأعناب وآبال وأقفال وأرطاب وأعناق ثم فعال
لأنه جمع عليها ستة أسماء نحو كلاب وجبال ورجال وذئاب وقراط ورباع
ثم فعول جمع عليه خمسة أسماء نحو فلوس وأسود ونمور وجذوع وجنود وفعلان
يساويه أيضا جمع عليه خمسة أسماء نحو عيدان ورئفان وحسلان وغيلان
وجعلان وأفعل جمع عليها خمسة أسماء أيضا نحو أكلب وأزمن وأضرس وأضلع وأركن
وفعلان جمع عليه ثلاثة أسماء نحو ظهران وسلفان وذؤبان وفعلة جمع عليها أربعة
أسماء نحو زوجة وحسلة وجرحة وطنبة وفعل جمع عليه ثلاثة أسماء نحو كليب
ونقر وضرس وفعلة جمع عليها اسمان نحو نمرة وأجوة وفعل جمع عليه ثلاثة أسماء
نحو سقف وأسد ونمر وفعل بسكون عين هذه الثلاثة وأفعلة جمع عليها اسمان
نحو أنجدة وأرجبة وكما أفعالة وفعولة فيهما فعال وفعول

البحث الثاني

في مكسر الثلاثي بالتاء وله تسعة أمثلة وهي فعلة كجفنة وفعلة كرقبة وفعلة
كسلحفة للأنثى من أولاد الحجل وفعلة كهدبة في الهدبة وأما فعلة بكسر الفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)